

أبل غاضبة من افتراءات غوغل

إن إن، وموقع "تك. كرنش" التقني، إلى جانب مؤسسات إعلامية أخرى، ذكرت أن الهجمات كانت تهدف إلى مراقبة المسلمين الإيغور، وذكرت وكالة رويترز حديثاً أن الصين.

وقالت شركة أبل الجمعة إن الهجوم "كان محصوراً بشكل ضيق" وأثر على "أقل من عشرة مواقع ويب تركّز على المحتوى ذي الصلة بمجتمع الإيغور"، ولم يكن "اختراقاً جماعياً" لمستخدمي آيفون، كما وصف باحثو غوغل. وأكدت أبل أيضاً أنها أصلحت المشكلة في شهر فبراير، وذلك خلال 10 أيام من إبلاغ غوغل عنه. ويتفق تقرير صدر عن مؤسسة فوليكسيتي، وهي جهة مستقلة متخصصة في الأمن الإلكتروني، مع وجهة نظر أبل، حيث أشار التقرير إلى أن أقلية الإيغور الصينية هي التي كانت مستهدفة بالهجوم على هواتف أبل الذكية.

الهجوم لم يقتصر على هواتف أبل فقط، إذ طالت محاولات الاختراق أجهزة تعمل بنظام تشغيل تصدره غوغل

وكان أبرز ما جاء في التقرير أن "الهجوم لم يقتصر على نظام تشغيل هواتف أبل (آي. أو. إس) فقط، إذ طالت محاولات الاختراق أجهزة تعمل بنظام تشغيل أندرويد الذي تصدره غوغل نفسها، وهي التفاصيل التي أسقطها تقرير فريق البحث التابع لغوغل".
لكن غوغل تصر على أنها لم تعلم بأن أجهزتها التي تعمل بنظام أندرويد تعرضت للاختراق، لكنها تدرج جيداً كيف يبدو الأمر.

واشنطن - أبدت شركة أبل استياء كبيراً من تقرير شركة غوغل بشأن محاولات وهجمات قرصنة على نطاق واسع استهدفت مستخدمي أجهزة أبل، رافضة ما ورد في تقرير الاتهامات الذي نشرته غوغل.

واعتبرت أبل ما ورد في تقرير غوغل افتراءات لا صحة لها، وذكرت في بيان "ما نشرته غوغل بعد ستة أشهر من إصدار النسخ الجديدة من برنامج التشغيل آي. أو. إس يعطي انطباعاً مزيفاً عن وجود ممارسات واسعة النطاق تستهدف مراقبة الأنشطة الخاصة لجميع مستخدمي الهواتف الذكية في كل الأوقات، تسبب بإشارة الذعر لدى مستخدمي هواتف آيفون من تعرض أجهزتهم للاختراق وانتهاك خصوصيتهم، رغم أن ذلك لم يحدث".

واعتبر دانيال لي مراسل التكنولوجيا في بي. بي. سي، في تقرير نشر على موقع الـهيف، أن غضب أبل لم يكن بسبب ما جاء في تقرير باحثي غوغل، بل بسبب تأثير هذا التقرير لاحقاً، حيث ذكرت أبل أن "الهجوم كان يستهدف نطاقاً محدوداً ولم يكن ضد أعداد كبيرة من مستخدمي آيفون. وأثر الهجوم على عدد قليل من المواقع الإلكترونية التي تركّز على المحتوى الخاص بجماعات الإيغور الصينية".

وكانت أبل قد أكدت مؤخراً أن مسلمي الإيغور في الصين كانوا هدفاً لهجمات إلكترونية بسبب ثغرة أمنية في هواتف آيفون، ولكنها شككت في صحة التقرير الأمني الذي نشرته شركة غوغل.

وقال باحثو مشروع (زيترو بروجكت) التابع لشركة غوغل إن 5 ثغرات أمنية أدت إلى "جهود متواصلة لاختراق مستخدمي أجهزة آيفون في مجتمعات معينة على مدار ما لا يقل عن سنتين". ولم يحدد الباحثون المجتمعات، لكن قناة "سي.

اتهام غوغل وفيسبوك بالتدخل في الانتخابات يأتي من الاتجاه المعاكس

موسكو تجري تحقيقاً بشأن انتهاك تشريع يحظر الإعلان السياسي



الدعاية السياسية مبرر جاهز عند كل فشل انتخابي

مشددة على المنصات الرقمية الأميركية في روسيا، وفرض قيود عليها، إذ أنها تدرس منذ فترة إنشاء شبكة إنترنت داخلية، وهو المشروع الذي يواجه انتقادات شديدة.

وتبشّر البرلمان الروسي في أبريل الماضي قانوناً مثيراً للجدل لإنشاء "شبكة إنترنت مستقلة" في روسيا تكون معزولة عن الخوادم العالمية الرئيسية، اعتبره منتقدوه وسيلة للسلطات لتشدّد رقابتها على الشبكة الإلكترونية.

والنص الذي يحمل اسم "سلامة الشبكة المعلوماتية"، ينصّ على السماح للمواقع الروسية بالعمل من دون المرور عبر الخوادم الأجنبية.

واعتبره المنتقدون محاولة لمراقبة محتويات الشبكة، ولعزل تدريجي للإنترنت في روسيا، في أجواء من ضغوط متنامية تمارسها السلطات لكبح الحريات.

ويقتضي النصّ بإنشاء بنية تحتية تتيح ضمان عمل موارد شبكة الإنترنت الروسية، إذا تعزّز على المشغلين الروس الاتصال بالخوادم الأجنبية. وتؤكد الجهات التي تقف وراء مشروع القانون أن الهدف منه هو إيجاد "الدية دفاعية لضمان استقرار مهمات شبكات الإنترنت في روسيا على المدى البعيد"، في حال اتخذت الولايات المتحدة أيّ تحرك إلكتروني لتهديتها.

نقصه وتتخذ الإجراءات المناسبة". وأجرت روسيا انتخابات على مستوى الأقاليم والبلديات في أنحاء البلاد الأحد، وشهدت موجة من الاحتجاجات الموالية للمعارضة طوال فترة التصويت.

وأفادت وكالة الإعلام الروسية الإثنان أن حزب روسيا المتحدة الحاكم، الذي يدعم الرئيس فلاديمير بوتين، خسر عدداً كبيراً من المقاعد في برلمان المدينة.

وقال مسؤولون روس إن قوى خارجية تدعم المحتجين. ولاحقاً أعربت القيادة الروسية عن تأييدها لإجراء تحقيق في اتهامات بأن شركتي الإنترنت الأميركيين غوغل وفيسبوك قد تدخلتا في الانتخابات الروسية.

وذكرت وكالة "تاس" الروسية الحكومية للأنباء الإثنان أن التحقيق يخضع للإشراف من جانب لجنة برلمانية روسية، وذلك بعد يوم من إعلان هيئة مراقبة الاتصالات الاتحادية في روسيا هذه الاتهامات.

وقال ديميتري بيسكوف، المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، للصحافيين "تم تشكيل اللجنة للتحقق في هذه القضايا بطريقة احترافية".

وأكد بيسكوف أهمية التحقيق وقال إن الكرملين ينتظر نتائج. ويرى مراقبون أن هذه الخطوة الروسية قد تكون تهديداً لفرض إجراءات

قررت السلطات الروسية إجراء تحقيق في اتهامات بأن شركتي الإنترنت الأميركيين غوغل وفيسبوك قد تدخلتا في الانتخابات الروسية، بعد خسارة حزب روسيا المتحدة الحاكم الذي يدعم الرئيس فلاديمير بوتين، عدداً كبيراً من المقاعد في برلمان المدينة.

موسكو - لفترة طويلة كانت شركات الإنترنت العملاقة في مواجهة اتهامات وانتقادات لا حصر لها بشأن مسؤولية منصاتهما عن التدخل الروسي في الانتخابات الأميركية والأوروبية، لكن اليوم تأتيها نفس الاتهامات من الضفة الأخرى، ما فسره البعض بأنه تهديد لفرض قيود روسية على شركات الإنترنت الأميركية داخل البلاد.

إعلانات سياسية أثناء الانتخابات، مضيئة أن ذلك قد يعد تدخلاً. وأضافت "روسكوماندور" في بيان أن "مثل هذه الأعمال يمكن اعتبارها تدخلاً في شؤون السيادة الروسية والمعاقبة للانتخابات الديمقراطية".

ووفقاً لما نقلته وكالة "إنترفاكس" الروسية، ردت شركتا غوغل وفيسبوك الأميركيين على هذه الاتهامات بنفي مزاعم موسكو بشأن تدخلهما في الانتخابات الروسية، وقال محرك البحث غوغل وشبكة فيسبوك للتواصل الاجتماعي في بيانين منفصلين إن المعنيين هم المسؤولون عن هذا.

وقالت شركة غوغل "تؤيد الإعلانات السياسية المسؤولة وتوقع أن تمتثل لمتطلبات التشريعات المحلية بما في ذلك القوانين الخاصة بالانتخابات وحقوق التصويت والصفحة الانتخابية الإلزامي بأي مناطق جغرافية تكون هذه الإعلانات موجهة إليها".

وأشارت فيسبوك إلى الأمر نفسه، وأوضحت "عندما نتلقّى إخطاراً بأن أي إعلان ينتهك القانون المحلي، فإننا

الخطوة الروسية قد تكون تمهيداً لفرض إجراءات مشددة على المنصات الرقمية الأميركية في البلاد وفرض قيود عليها

واتهمت الهيئة الروسية للرقابة على الاتصالات (روسكوماندور) شركتي غوغل وفيسبوك بانتهاك تشريع روسي يحظر الإعلان السياسي خلال الانتخابات، من خلال سماحهما بنشر

حصار إعلامي يمنع أخبار كشمير من الخروج إلى النور

لم ير أبداً أوقاتاً أكثر صعوبة على الصحافيين من الوقت الحالي. ووصف مسعود الحملة الأمنية في جامو وكشمير بأنها "غير مسبقة". وفي 5 أغسطس الماضي، الغت الحكومة الهندية بنود المادة 370 من الدستور، التي تمنح الحكم الذاتي لولاية "جامو وكشمير"، الشطر الخاضع لسيطرتها من الإقليم.

الحصار أعاق عمل المرسلين وأصبحوا غير قادرين على الوصول إلى الحكومة والمصادر لتحري دقة المعلومات

كما قطعت السلطات الهندية الاتصالات الهاتفية والإنترنت والبث التلفزيوني في المنطقة، وفرضت قيوداً على التنقل والتجمع.

ويطلق اسم "جامو وكشمير" على الجزء الخاضع لسيطرة الهند، ويضم جماعات مقاومة تكافح منذ 1989 ضد ما تعتبره "احتلالاً هندياً" لمنطقها. ويطالب سكانه بالاستقلال عن الهند، والانضمام إلى باكستان، منذ استقلال البلدين عام 1947، واقتسامهما الإقليم ذي الغالبية المسلمة.



من الصعب إعداد تقارير ميدانية في كشمير

سريناغار - قال صحافيون في جامو وكشمير، الشطر الخاضع للهند من الإقليم المتنازع عليه مع باكستان، إن القيود التي تفرضها نيودلهي منذ أكثر من شهر بالولاية تعرقل عملهم. وأفاد إشفاق تانثري الأمين العام للنادي كشمير للصحافة، أن تلك القيود "تجعل من الصعب إعداد مواد إخبارية وتقارير".

وأضاف أن الحصار المفروض على الاتصالات أثر سلباً على إعداد التقارير الميدانية، وفي ظل غياب الإنترنت وشبكات الاتصال، يجد الصحافيون صعوبة في الوصول للمعلومات والتحقق منها. وأردف "يبدو أن الحصار الإعلامي يهدف إلى منع أخبار كشمير من الخروج إلى النور".

ومن جانبه، قال صفوت زارغار، وهو صحافي مستقل، إن جمع الأخبار أصبح "ضحية الحصار المفروض على الاتصالات".

وتابع أن الحصار أعاق عمل المرسلين الذين يمثلون وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية، وأصبح الصحافيون غير قادرين على الوصول إلى الحكومة والمصادر لتحري دقة المعلومات.

أما بشارات مسعود، الذي يمثل صحيفة "إنديان إكسبريس" التي توزع على نطاق واسع يومياً، فإنه

من يثق بأخبار وسائل التواصل الاجتماعي

وتعدى نسبة مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي حاجز الـ90 بالمئة من بين العينة التي تم استطلاعها لتصل إلى ما نسبته 99 بالمئة من بين العينة. هذه الحصيلة سواء في ما يتعلق بالنسب المرتفعة للشباب الذين يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي بكثافة أو اللقطة التي يمنحونها لما يصلهم من أخبار عبر تلك المنصات تثير إشكالية وتساؤلات.

إذ يبدو أن مجمل التقارير والدراسات والضجة الإعلامية التي راقت إدارة منصات التواصل الاجتماعي ومن بينها فيسبوك في كونها حاضرة مؤكدة للتضليل الإعلامي، لم تؤثر قط على هذا الجمهور العريض المدفع بكل قوة للمضي في صلته العميقة بهذه المنصات والثقة شبه المطلقة بها.

وفي ظل ذلك سوف يكون من مخرجات دراسات كهذه، أن جيلاً متنامياً مع منصات التواصل الاجتماعي ومصداقاً بكل ما تبثّه له سوف يكون وسيلة مهمة لإعناش سوق الأخبار المزيفة والكاذبة وللمضي في عملية التضليل الإعلامي.

الشباب في الدول العربية يتقنون بالمعلومات التي يتلقونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وشمل الاستطلاع، الذي أجرته الشبكة لصالح بي. بي. سي عربي، في أواخر عام 2018 وربيع عام 2019، أكثر من 25 ألف شخص في عشر دول هي مصر، المغرب، لبنان، العراق، السودان، اليمن، الجزائر، تونس، ليبيا، الأردن والأراضي الفلسطينية.

وأشار الاستطلاع إلى أن أكثر من نصف مستخدمي الإنترنت في تلك الدول يرون مواقع التواصل الاجتماعي محلاً للثقة كمصدر أخبار. وبحسب نتائج الدراسة الاستطلاعية تصل نسبة من يمنحون كامل الثقة في ما ينشر عبر منصات التواصل الاجتماعي من أخبار ومعلومات إلى قرابة 77 بالمئة في بعض البلاد العربية وهم بالطبع غالبيتهم من جيل الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و29 عاماً.

وكان من نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية أيضاً أن موقع فيسبوك هو أكثر منصات التواصل الاجتماعي استخداماً لدى شباب الدول التي شملتها الدراسة الاستطلاعية.

مباشراً في التضليل الإعلامي. التصديق بالأخبار مع أنها خليط غير متجانس لما هو حقيقي وما هو مظل ومزيف هي الظاهرة الأكثر أهمية في هذا المجال.

في هذا المجال ولإدراك مديات التضليل البعيدة، خلصت دراسة أجرتها مؤسسة فريدم هاوس المستقلة والمعنية بالحريات إلى أن الانتخابات في 18 دولة الحماة الانتخابية على الإنترنت. وتشخص الدراسة كما هائلاً من الرسائل والإعلانات والأخبار التي كانت تنتشر في منصات التواصل الاجتماعي باتجاه تضليل الرأي العام.

لكن الأمر لا يقتصر على ذلك بل بالسؤال الحيوي والمباشر والأساس وهو: هل هناك من جمهور لتلك الأخبار المضلّة أو بمعنى آخر هل هناك من يصدق بأخبار وسائل التواصل الاجتماعي ويثق بها في العالم العربي؟ وللإجابة على هذا السؤال وبشكل عملي ومباشر لا بد من التوقف عند دراسة مسحية مشتركة كان قد أجراها الباروميتر العربي بالتعاون مع مؤسسة بي. بي. سي البريطانية، وأوضحت الدراسة أن الكثير من

طاهر علوان

كاتب عراقي مقيم في لندن



تعود إلى الواجهة بين الحين والآخر قضية الدور الذي تقوم به منصات التواصل الاجتماعي في نشر الأخبار.

في واقع الأمر أن هذه المنصات صارت تعيد نشر ما نسبته 80 بالمئة مما تنشره وسائل الإعلام المختلفة في أنحاء العالم.

الحرية المتاحة للمستخدمين هي التي أتاحت تعاضد هذه الظاهرة حتى صارت منصات التواصل الاجتماعي ما يشبه غابة كثيفة اختلط فيها كل شيء اختلاطاً عجيبياً. فلقد أتاحت التدفق المستمر للأخبار والمرونة والسهولة والمجانبة في النشر عبر منصات التواصل إمكانية بث الأخبار الكاذبة والمضلّة في وسط الأخبار الحقيقية. تلك في واقع الأمر ظاهرة وليست مجرد إشكالية تتعلق بنشر بضعة أخبار، بل إن منصات التواصل الاجتماعي العالمية الكبرى وجدت نفسها في دائرة الاتهام بأن لها دوراً